

## فرقاطات تجلي مجموعة من القوات الأميركية غرب طرابلس «الوفاق»: الحل السياسي وحده كفي لتجنب سفك الدماء.. والمجلس الرئاسي يعلن «بركان الغضب»!



قوات عسكرية موالية للمشير خليفة حفتر متجهة نحو العاصمة طرابلس أمس (رويترز)

أعلن وزير الخارجية المفوض بحكومة الوفاق الوطني الليبي، محمد سيالة، أن وزارته تقوم باتصالات مكثفة مع المنظمات الدولية والإقليمية بهدف وقف المعارك بضواحي العاصمة طرابلس. وأكد سيالة في تصريح لوكالة الأنباء الليبية أمس على أهمية الضمي في اتجاه الوصول إلى حل سياسي وفقاً لخريطة الأمم المتحدة، والتي تقضي بعقد المنتدى الوطني الجامع بمدينة غدامس، الذي دعا المبعوث الأممي الخاص إلى الشأن الليبي، غسان سلامة، لعقد منتصف الشهر الجاري. وشدد سيالة على أن «الحل السياسي هو وحده الكفيل بالوصول لليبيا إلى بر الأمان وتجنب البلاد سفك المزيد من الدماء والدمار».

وتأتي تصريحات سيالة في وقت أعلن الناطق باسم قوات الجيش التابع للمجلس الرئاسي الليبي، محمد قنونو، انطلاق عملية عسكرية تحت اسم «بركان الغضب» ضد قوات الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر. وقال قنونو في مؤتمر صحفي أمس: «سنحافظ على مدينة الدولة، ولن نسمح بحسرة «الدولة»، مضيفاً: «نعاهد أبناء شعبنا على قوتنا وجهزتنا لدحر العدو وحماية مؤسسات الدولة»، وأوضح أن العملية هدفها تطهير جميع مدن ليبيا.

وقال المتحدث، إن طرابلس وعدداً من المدن الليبية تتعرض لهجوم من قوات المشير حفتر بهدف الانقلاب على الشرعية.

في غضون ذلك قامت طائفة حربية تابعة لقوات المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، بإصف مطار طرابلس أمس، وقال مصدر عسكري تابع لقوات المجلس الرئاسي، إنه تم إجران تقدم في محور طريق المطار.

ومن جانب آخر أعلن سلاح الجو التابع للجيش الوطني الليبي بقيادة حفتر، مشاركته في العمليات العسكرية في ضواحي طرابلس، واستهدافه أبنات عسكرية قرب معسكر النقبلة جنوب العاصمة طرابلس على طريق المطار.

وقال إن مقاتلاته شنت غارات على أهداف تابعة لن وصفتهما بالمليشيات المسلحة في

طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية المحكمة الجنائية الدولية بفتح تحقيق رسمي بجرائم الاستيطان المتواصلة في أرض دولة فلسطين، مشيرة إلى أن الاستيطان جريمة وفقاً للقانون الدولي.

وأكدت الخارجية في بيان أمس نقلته وكالة «وفا» أنها تواصل عملها مع الجناينة الدولية بشأن استمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتوسيع عمليات الاستيطان في الضفة الغربية عبر إعلانات متواصلة عن إقامة وحدات استيطانية جديدة تتركز بشكل أساسي شرق مدينة القدس المحتلة ومحيطها وتمتد إلى منطقة بيت لحم باتجاه الغرب بهدف تشكيل كتلة استيطانية واحدة تقوض أي فرصة لقيام دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وأشارت الخارجية إلى أن إعلان سلطات الاحتلال السبت عن إقامة ٧٧٠ وحدة استيطانية جديدة غرب بيت لحم في الضفة الغربية يأتي لخدمة هذه المخططات.

وتندت الخارجية بصمت المجتمع الدولي تجاه عمليات التوسع الاستيطاني مطالبة الأمم المتحدة بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وفي مقدمتها القرار ٢٣٣٤ لعام ٢٠١٦ الذي يطالب بالوقف الفوري للاستيطان.

وفي سياق آخر أطلق الأسرى الفلسطينيون في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي أمس معركة الكرامة الثانية وبدؤوا إضراباً مفتوحاً عن الطعام احتجاجاً على انتهاكات قوات الاحتلال المستمرة بحقهم.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن ٣٠ أسيراً في معتقلات الاحتلال بدؤوا تحت شعار معركة الكرامة ٢ إضراباً مفتوحاً عن الطعام والماء وسيضمن عشرات الأسرى إليهم في يوم الأسير الفلسطيني في ١٧ من الشهر الجاري احتجاجاً على اعتداءات قوات الاحتلال وانتهاكاتها بحقهم.

وصعدت سلطات الاحتلال مؤخراً انتهاكاتها بحق الأسرى الفلسطينيين الذين يقدر عددهم بأكثر من ٦ آلاف أسير وخاصة في معتقل التنب بأكبر من ٦ آلاف أسير وخاصة في معتقل التنب حيث تصاعدت وتيرة اقتحام أقسامه وسط إطلاق الرصاص الحي وقنابل الغاز السام ما أدى إلى إصابة أكثر من ١٠٠ أسير فلسطيني من جبهته، رد كبير المفاوضين الفلسطينيين

في وقت قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إن المسؤولين الأميركيين الراغبين في تصنيف الحرس الثوري منظمة إرهابية يريدون «جر أميركا إلى مستنقع» بالنيابة عن رئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. أعلن نواب في البرلمان الإيراني عن إعدام مشروع قانون يعتبر الجيش الأمريكي منظمة إرهابية، رداً على نية واشنطن وضع الحرس الثوري الإيراني على قائمة الإرهاب.

وقال حسين نقوي حسيني عضو لجنة الأمن والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني (مجلس الشورى) أمس خلال جلسة للبرلمان إنه تم إعداد مشروع قانون يعتبر القوات العسكرية الأمريكية والقواعد الأمريكية في المنطقة أنها إرهابية.

وأضاف حسيني: إنه سيجري التصويت على هذا المشروع في حال أدرجت واشنطن الحرس الثوري الإيراني على لائحة الإرهاب. بدوره هدد الناطق على رضا سلميني خلال كلمته في البرلمان باستهداف إيران للقواعد الأمريكية في المنطقة في حال اتخذت واشنطن هذه الخطوة.

هذا وتلقت وكالة أنباء «فارس» أمس عن قائد الحرس الثوري الإيراني محمد علي جعفري قوله إن الجيش الأمريكي لن ينجم بالهدوء في غرب آسيا بعد أن إذا صنفت الولايات المتحدة الحرس الثوري منظمة إرهابية.

ونسبت الوكالة إلى جعفري قوله «بهذه الحماقة لن ينجم الجيش

## الأسرى الفلسطينيون يطلقون معركة «الكرامة الثانية» ويبدؤون إضراباً مفتوحاً عن الطعام الخارجية الفلسطينية تطالب بفتح تحقيق بجرائم الاستيطان

بجروح والعشرات بحالات اختناق في ظل استمرار إجراءات الاحتلال التعسفية كالتعذيب الانفرادي والحرمان من الزيارة والتعذيب النفسي والجسدي وسياسة الإهمال الطبي.

ومن جهة ثانية أصيب عشرات المعلمين والطلبة الفلسطينيين بحالات اختناق أمس جراء اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على مدرسة الخليل الأساسية جنوب مدينة الخليل في الضفة الغربية.

وأفاد مدير المدرسة «عدنان دعنا» لوكالة «وفا» بأن قوات الاحتلال أطلقت وبألم من قنابل الغاز السام باتجاه ساحات المدرسة ما أدى إلى إصابة عشرات المعلمين والطلبة بحالات اختناق.

واعتقلت قوات الاحتلال خمسة فلسطينيين في الضفة الغربية.

وذكرت وكالة «معا» أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدات سعير ودورا في مدينة الخليل والزواية في نابلس واعتقلت خمسة فلسطينيين.

وتواصل قوات الاحتلال ممارستها العدوانية بحق الفلسطينيين من خلال التضييق عليهم ومداهمة المدن والقرى الفلسطينية وشن حملات اعتقال يومية بهدف تهجيرهم والاستيلاء على أراضيهم وتوحيدها.

كما جددت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس استهداف المزارعين الفلسطينيين جنوب ووسط قطاع غزة المحاصر والصابدين في البحر قبالة السودانية الواحة في شماله الغربي.

وذكرت وكالة «معا» أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي باتجاه المزارعين الفلسطينيين شرق خان يونس والبريج جنوب ووسط القطاع على حين استهدفت بحرية الاحتلال بنيران أسلحتها الرشاشة مراكب الصابدين الفلسطينيين في البحر قبالة السودانية الواحة في شماله الغربي دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وتعددت قوات الاحتلال يومياً على أراضي الفلسطينيين في أطراف قطاع غزة المحاصر لحرامتهم من زراعتها كما تتعمد استهداف الصابدين في بحر غزة وملاحقتهم والاستيلاء على مراكبهم لمنعهم مزاولة مهنة الصيد وحرمانهم مصدر رزقهم الوحيد في ظل الحصار الجائر الذي تفرضه على القطاع.

وكالات

### نتنياهو: سأطبق «السيادة الإسرائيلية» على الضفة الغربية إذا فزت!

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وفي مقابلة منفردة أنه سيطبق السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية إذا فاز بولاية جديدة في الانتخابات المبكرة المقررة في ٩ نيسان الحالي. مضيفاً: «إنني أعزّم توسيع السيادة الإسرائيلية»، حسب تعبيره.

من جهته، رد كبير المفاوضين الفلسطينيين

صائب عريقات، معتبراً أن تصريح نتانياهو «ليس مفاجئاً».

وكتب عريقات على «تويتر»: «إسرائيل ستواصل انتهاكها الفاضح للقانون الدولي طالما أن الأسرة الدولية تستمر في مكافأة إسرائيل بالإفلات من العقاب، وخصوصاً مع دعم إدارة ترامب».

المباينين

## أعدت مشروع قانون يعتبر الجيش الأميركي منظمة إرهابية طهران تتوعد واشنطن إذا صنفت الحرس الثوري «منظمة إرهابية»

«داعش» الإرهابي ويقفهم من العراق إلى سورية ومنها إلى مناطق أخرى، مؤكداً امتلاك إيران معلومات كاملة بهذا الصدد.

وكانت «وول ستريت جورنال» نقلت عن مسؤولين أميركيين قولهم إن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تعزم الإعلان عن قرارها بتصنيف الحرس الثوري كمنظمة إرهابية، اليوم الإثنين.

من جهة أخرى أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي الموقف غير الواقعية لمجموعة الدول الصناعية السبع، مشيراً إلى سلمية برنامج إيران الصاروخي الدفاعي والنور الذي تلعبه بلاده في تعزيز الاستقرار والأمن في منطقة غرب آسيا.

وكان بيان مجموعة السبع ويصنف أميركي تطرق إلى ما سماه «القلق من برنامج إيران للصواريخ الباليستية وعمليات نقل الأسلحة غير المشروعة»، على حد وصفه.

في غضون ذلك حذر قائد الثورة الإسلامية في إيران علي خامنئي من استمرار خطر تنظيم «داعش» الإرهابي على المنطقة والعالم.

وقال خامنئي خلال استقباله رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي والوفد المرافق له في طهران «يجب أخذ الحيطة لأن فلول تنظيم داعش الإرهابي سيبدؤون بجرائمهم مرة أخرى إذا لمسا ضغفاً لدى الحكومة والشعب العراقي».

وكالات

وقوات الأمن الأميركية بعد الآن بالهدوء السائد اليوم في منطقة غرب آسيا.

كما قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس إن المسؤولين الأميركيين الراغبين في تصنيف الحرس الثوري منظمة إرهابية يريدون «جر أميركا إلى مستنقع» بالنيابة عن رئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وأضاف ظريف عبر حسابه على «تويتر»: «انصار نتانياهو الذين يسعون منذ وقت طويل إلى إراج الحرس الثوري الإيراني على قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية يفهمون تماماً عواقب ذلك على القوات الأمريكية في المنطقة، هم في الحقيقة يسعون إلى جر أميركا إلى مستنقع بالنيابة عنه».

بدوره أكد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني حشمت الله فلاحت بيشه أن الولايات المتحدة هي من قامت بصناعة الإرهاب ودعمه لافتاً إلى أن محاولاتها إراج الحرس الثوري الإيراني في قائمتها للإرهاب تصب في خدمة هذه الظلمة.

ولفت فلاحت بيشه مجدداً في تصريح لقناة العالم الإخبارية الإيرانية إلى أن الحرس الثوري الإيراني قام بدور فاعل في مكافحة الإرهاب في المنطقة في وقت قامت فيه القوات الأميركية بدعم عناصر تنظيم

الأميركيين الراغبين في تصنيف الحرس الثوري منظمة إرهابية يريدون «جر أميركا إلى مستنقع» بالنيابة عن رئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. أعلن نواب في البرلمان الإيراني عن إعدام مشروع قانون يعتبر الجيش الأمريكي منظمة إرهابية، رداً على نية واشنطن وضع الحرس الثوري الإيراني على قائمة الإرهاب.

وقال حسين نقوي حسيني عضو لجنة الأمن والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني (مجلس الشورى) أمس خلال جلسة للبرلمان إنه تم إعداد مشروع قانون يعتبر القوات العسكرية الأمريكية والقواعد الأمريكية في المنطقة أنها إرهابية.

وأضاف حسيني: إنه سيجري التصويت على هذا المشروع في حال أدرجت واشنطن الحرس الثوري الإيراني على لائحة الإرهاب. بدوره هدد الناطق على رضا سلميني خلال كلمته في البرلمان باستهداف إيران للقواعد الأمريكية في المنطقة في حال اتخذت واشنطن هذه الخطوة.

هذا وتلقت وكالة أنباء «فارس» أمس عن قائد الحرس الثوري الإيراني محمد علي جعفري قوله إن الجيش الأمريكي لن ينجم بالهدوء في غرب آسيا بعد أن إذا صنفت الولايات المتحدة الحرس الثوري منظمة إرهابية.

ونسبت الوكالة إلى جعفري قوله «بهذه الحماقة لن ينجم الجيش

### السادة مساهمي بنك البركة سورية المجتمعين بدمشق

يعدوكم مجلس إدارة بنك البركة سورية إلى حضور اجتماع الهيئة العامة غير العادية للبنك يوم الثنين الواقع في ٢٠١٧/٤/١٥. الساعة العاشرة صباحاً في فندق الفورسيزن بدمشق ل مناقشة جدول الأعمال التالي:

1. سماع تقرير مجلس الإدارة عن عام ٢٠١٨، وخطة العمل للسنة المالية ٢٠١٩.
2. سماع تقرير مدقق الحسابات عن البيانات المالية الختامية للبنك (الميزانية) كما في ٢٠١٨/١٢/٣١.
3. سماع تقرير هيئة الرقابة الشرعية عن عام ٢٠١٨.
4. مناقشة تقرير مجلس الإدارة والهيئة الشرعية والميزانية الختامية الموقوفة بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٣١. والمصادقة عليها.
5. المصادقة على تعويضات وبدلات حضور أعضاء مجلس الإدارة لعام ٢٠١٨.
6. التطلع على الإجراءات التي اتخذت لاستكمال رأس مال البنك.
7. تكوين الدتباطيات.
8. تعيين الأرباح التي ستوزع على المساهمين وتعديل المادة ٧ من النظام الأساسي تبعاً لقرار الهيئة وبعد الحصول على الموافقات المطلوبة أصلاً.
9. مكافآت أعضاء مجلس الإدارة لعام ٢٠١٨.
10. إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وممثلي الشركة عن عام ٢٠١٨.
11. انتخاب أعضاء مجلس الإدارة.
12. انتخاب مدقق الحسابات لتحقيق القوائم المالية عن العام ٢٠١٩. وتقويض مجلس الإدارة بتحديد أتعابه.
13. تجديد اتفاقية التشغيل الموقعة بين مجموعة البركة المصرفية وبنك البركة سورية لمدة ستة سنة تبدأ من تاريخ ٢٠١٧/١/١ وحتى تاريخ ٢٠١٩/١/٣١.

وفي حال عدم توفر التصاب القانوني في هذه الجلسة، فإن الهيئة العامة غير العادية مدعوة للاجتماع في الساعة الحادية عشر صباحاً بنفس التاريخ والمكان.

### شركاء في الإنجاز

مركز الاتصالات 011-9525  
www.albaraka.com.sy



## هل ترامب هو غورباتشوف أميركا؟

د. يوسف جاد الحق

لا لشيء سوى لأنها في مواجهة مغتصبي أراضيها وحقوقها من عصابات الصهيونية الإرهابية ومؤسسي الإرهاب العالمي منذ بدايات القرن الماضي حتى يوم الناس هذا.

■ استخدامها سائر وسائل وأوتار وأجهزة التواصل الاجتماعي في التضليل والتزيير وتعميم الأكاذيب والادعاءات الباطلة وتشويه سمعة من تناصبهم العدا ل سبب أو آخر.

■ اكتشاف دورها في دعاوى تلعتها على المأ ولكنها ضدها بالممارسة والتنفيذ على أرض الواقع كمسائل الديمقراطية، والحرية، والعدالة، وحقوق الإنسان، وما إلى ذلك من دعاوى كاذبة، ويكفي كمثال على هذه الحالات نذكر هنا موقفاً من الدول التي تمارس التعذيب حتى الموت لخالفي الرأي فيها، ومقتل الصحفي جمال خاشقجي ومعتقلات التعذيب للعديد من الفتيات لأسباب ذاتها وقس على ذلك.

■ اكتشاف ضعف ترامب أمام الشعب الأميركي أمام هيئة رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتانياهو وحكومته على قراراته وسلوكه وتصرفاته، حيث يخضع لتلبية مطالبهم حتى لو كانت مضرة بالمصالح الأميركية ذاتها.

■ ظهور تيارات اجتماعية وسياسية تنبذ في مواقف لدى النخبة من كتاب وصحفيين ومنظرين في جميع الأوساط هناك، وتتجرأ اليوم على إعلان مواقفها المستنكرة لانحياز رئيسها للصهيانية، وإخلاله بالمبادئ والقيم التي طالما أعلنت عنها أميركا، منذ عهد الرئيس الثامن والعشرين للولايات المتحدة توماس وودرو ويلسون وما بعده، بل إن دافع الضرائب، المواطن الأميركي العادي يشكو اليوم من أن يكون مسهماً في تمويل حملات إسرائيل وحروبها العدوانية على حسابيه.

هذه الحالات تتسع يوماً بعد يوم، وسوف يجيء اليوم الذي توثي فيه هذه المسائل والمواقف والروى ثمارها وقايلتها دونما ريب.

غير أن سلوكيات ترامب سوف ترتب على أميركا دفع الثمن في وقت أسرع مما يتصور الكثيرون، ولأسباب ما يلهثون وراء ترامب وأشياعه ورفاقه الكذبة، من الأعراب الذين بلغ بهم الهوان مهادنة العدو الإسرائيلي، والتطبيع والتعامل معه وكأنه صديق حميم، ليس بينه وبين أرومتهم العربية أي عداة أو خصام ممتد عبر عقود طويلة من الزمن سجله التاريخ.

هؤلاء أيضاً سوف يدفعون الثمن، فشعوبهم تقف لهم بالمرصاد، وسيكون الحساب ذات يوم غير بعيد عسيراً وعسيراً جداً، ولكن بعد فوات الأوان، ولن تنفع حينها ساعة الندم.

هذه هي الحقيقة الناصعة البادية المعالم، حتى وإن جهلها صاحب الشأن فيها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي يسعى إلى جعل أميركا «فوق الجميع» عنصرية استكبارية، وهو ما يؤكد شعاره الملغ «أميركا أولاً».

ربما كان غورباتشوف واعياً لما كان مقدماً عليه توطئة لإنهاء الاتحاد السوفييتي، أحد العظمين الأعظم في ذلك الزمن. كان الرجل عميلاً للغرب، وقد أدى دوره «المفجع الثمن» على أكمل وجه بالنسبة إلى مشغليه، شاركة في لعبة الخطرة الذبذبة ظهور الرئيس الروسي السابق بوريس يلتسين، فكان ما كان وانتهى الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩١.

اندفعت أميركا عندئذ، وعلى الفور إلى تقمص دور القطب الأوسع، المهيمن، فأخذت تصول وتجول، تضرب ذات اليمين وذات الشمال، في أفغانستان والعراق والصومال، وفي فلسطين بواسطة الكيان الصهيوني، متوخية من وراء ذلك إظهار جبروتها الرادع لن تسول له نفسه الوقوف في وجهها، أو إيقاع الأذى بمصالحها النفعية، مستخدمة شعراً عجمياً في حروبها المصطنعة هو «الصدمة والربح»، الأنموذج الحقيقي للإرهاب الدولي المكتشف، وقد استخدمت جانبين في حروبها تلك، الأول جنود مرتزقة، تجمعهم من شتى أطراف الأرض، مقابل الدولار من جهة، والتلويح بمنحهم الجنسية الأميركية من جهة ثانية، وذلك لن ينجو منهم بحياتهم عقب حرب تزج بهم في أوتونها.

ما يؤكد رويشتا فيما ذهبنا إليه من أن ترامب هو كالرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف، أميركا، أمران:

أولهما سلوكيات ترامب الارتجالية العشوائية، أو الموحى إليه بها من اليهودية العالمية والماسون والمحافظين الجدد، أمثال: دونالد رامسفيلد وديك تشيني وكونداليزا رايس واليوت إبراهيم وجون بولتون، وهذا الأخير هو صاحب قانون محاسبة سورية نهاية عام ٢٠٠٣، وجل هؤلاء أعضاء في مؤسسة RAND الهيمية على قرارات ترامب ومن قبله الرئيسان الأميركيين السابقين جورج بوش الأب وجورج بوش الابن. أبرز أعضائها صموئيل كوهين عضو «إيباك» مخترع القنبلة النيوترونية التي تبيد البشر فقط وتبقى على العمران ومن ثم سميت القنبلة النظيفة.

من سلوكيات تبدو وكأنها غير مسؤولة، أو أن صاحبها لا يقدر عواقبها وتبعاتها فيقلتها تفريعات طاشنة، كالعقوبات التي يطلقها جيشاً نبشاً، على صعيد العالم كله، وكأنه يملك السلطة على دوله قاطبة، بما في